

تاج العروس من جواهر القاموس

ونَسِيبَةُ بنتُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيَّةُ : هي أُمُّ عُمَارَةَ . نَسِيبَةُ بِنْتُ سِمَاكِ بْنِ الذُّعُمَانِ أَسْلَمَتْ وبَايَعَتْ قاله ابنُ سعد بَرَفَتْحِ الذُّوْنِ . فيهما فقط . نُسَيْبَةُ بِنْتُ نِيَّارِ بْنِ الْحَارِثِ من بني جَحْجَبِي قاله ابنُ حبيب . وَأُمُّ عَطِيَّةَ نُسَيْبَةُ بنتُ الْحَارِثِ الْغَاسِلَةُ بضمَّهما . وهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ رَضُوْنَ ۖ عَلَيْهِنَّ أَجْمَعِينَ . وفاتته ذَكَرُ نَسِيبَةَ بنتُ أَبِي طَلْحَةَ الْخَطْمِيَّةِ صَحَابِيَّةٌ ذكرها ابنُ سعد . وقَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ قدمَ على رَسُولِ ۖ صَلَّى ۖ عليه وسلَّمَ من بني سُلَيمٍ فَأَسْلَمَ . ونُسَيْبَةُ بنتُ شِهَابِ بْنِ شَدَّادٍ بالضمَّ أَيْضاً فيهما والأخيرةُ هي التي قال فيها مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ : .

" أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِيْزَوْءَ الْمَنِيَّةِ أَوْ أُرَى أَتَوَجَّعُ وَكَذَا عَصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ وهو شَيْخُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيَّ نقله الحافظ . وَأَنْسَبُ كَأَحْمَدَ : حِمْنُ بِالْيَمَنِ من حُصُونِ بني زُبَيْدٍ نقله الصَّاعِي : فلانُ يُنَاسِبُ فلاناً فهو نَسِيبُهُ : أي قَرِيبُهُ . وفي الصَّاحِ : تَنْسَبُ : أي ادَّعى أَنْسَبُهُ نَسِيبُكُ ومنه المَثَلُ : القَرِيبُ من تَقَرَّبَ لا مَنْ تَنْسَبُ : أي : القريب من تَقَرَّبَ بالموَدَّةِ والصَّداقة لا ادَّعى أَنْسَبُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَباً . وَيَقْرُبُ منه : " ورُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ " ؛ وقال حَبِيبُ : .

ولَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبِرْتُهُمْ ... وَبَلَّوْتُ مَا وَضَعُوا مِنَ الْأَسْبَابِ .

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعاً ... وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ مِنْ الْمَجَازِ : الْمُنَاسَبَةُ : الْمُشَاكَلَةُ يُقَالُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مُنَاسَبَةٌ وَتَنَاسُبٌ : أي مُشَاكَلَةٌ وَتَشَاكُلٌ . وكذا قولهم : لا نَسِيبَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَمَا نَسِيبَةُ قَرِيبَةٌ . في الذَّوَادِرِ نَسِيبُ فلانٍ بَيْنَهُمَا نَسِيبَةٌ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بِالنَّصِيحَةِ وَغَيْرِهَا نقله صاحبُ لِسَانِ الْعَرَبِ والصَّاعِي . ومِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّسِيبُ كَأَمِيرٍ : لِقَبِ أَبِي الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ مُحَدَّثٍ مشهور . ونَسِيبُ خَاتُونِ بِنْتِ الْمَلِكِ الْجَوَادِ رَوَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ . والنَّسَابَةُ بالفتح : كَالْقَرَابَةِ .

نَشَبَ الْعَظْمُ فِيهِ كَفَرَحَ نَشَبًا مُحَرَكَةً وَنَشُوبًا وَنَشْبَةً بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَعَلَى
الْأَوْسَطِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ عَلَقَ فِيهِ وَلَمْ يَنْدَفُذْ . وَأَنْشَبَهُ فَانْتَشَبَ
وَنَشَبِيَهُ بِالتَّشْدِيدِ : أَعْلَقَهُ قَالَ : .

" هُمْ أَنْشَبُوا صُمَّ الْقَدَا فِي صُدُورِهِمْ وَبِيضًا تَقْرِيصُ الْبَيْضِ مِنَ حَيْثُ
طَائِرُهُ وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ : " لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةٌ أَنْ مَاتَ " قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : لَمْ يَلْبَثْ وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا بِسَوَاهِ . وَمِثْلُهُ
فِي الْفَائِقِ . وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ : ابْتَدَأَ كَنَشَمَ بِالتَّشْدِيدِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
بَعْدَ أَنْ ضَعَّفَهَا . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسْخَتِنَا . وَلَمَّا غَفَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا
قَالَ : هُوَ تَفْسِيرٌ مَعْلُومٌ بِمَجْهُولٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ بَدْرٍ
الْغُدَانِيُّ : كُنْتُ مُدَّةً نَشْبَةً بِالضَّمِّ فَصَرْتُ الْيَوْمَ عُقْبَةً : أَيْ كُنْتُ
مُدَّةً إِذَا نَشِبْتُ وَعَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَّ مِنْ شَرِّهِ فَقَدْ أَعْقَبْتُ
الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ عَنْهُ . يُضَرَّبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عِزَّتِهِ . وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ نَشْبَةً : كَانَ حَقَّقْتُهَا التَّحْقِيقَ . يُقَالُ :
رَجُلٌ نَشْبَةٌ : إِذَا كَانَ عَلِيقًا فَخَفَّفَهُ لَزْدِوَاغِ عُقْبَةٍ وَالتَّقْدِيرُ : ذَا
عُقْبَةٍ وَهَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ بِهِ الْمَصْنُوفُ هُوَ عِبَارَةُ النَّوَادِرِ بِعَيْدِهَا فَلَا
يُنْسَبُ لَهُ الْقُصُورُ لَفْظًا وَمَعْنَى كَمَا قِيلَ . قُلْتُ : سَيَأْتِي النَّسْبَةُ بِالضَّمِّ فِي
كَلَامِ الْمَصْنُوفِ مَا يُنْدَاسِبُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ
بِالتَّحْرِيكِ ثُمَّ دَعَوِي الْأَزْدِوَاغِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّسُوا ... فِيمَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ